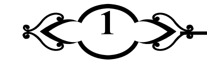
نجوى عبد النور مصرى
(نجوى المصرى)

حديقة الإنسان

أشعار بالعامية المصرية

صدرت الطبعة الأولى فى أغسطس 2018



بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : حديقة الإنسان

المؤلِّف : نجوى عبد النور مصري

إسم الشهرة : نجوى المصرى

التصنيف : أشعار بالعامية المصرية

رقم الإيداع : 2018-13121

الترقيم الدولى : 978-977-6656-32-1

عدد الصفحات : 100 صفحة

رقم الإصدار الداخلى : 217 طبعة أولى فى أغسطس 2018

تصميم الغلاف والتنسيق : الشاعر محمد الساعى

إهـــــــــداء

إلى كل أحبابى
أسرتى
وطنى
أصدقائى
قرائى
أقدم لكم جميعا ثانى أعمالى الإبداعية
علها تعكس حبى لكم جميعا

نجوى المصرى

ثورة زوجة ثانية

لا اقبل كونى ثانية لا اقبل دور البدلاء

لا اقبل كونى امطارا لسهولك لو شح الماء

لا ارضى ثانى قائمتك او كونى ثانى الاسماء

لا اقبل سرقة نظراتى أو خجلا أو اختفاء

لا اقبل باقى اشواقك قطرات تبقى بأناء

وتكون الاولى عيناك واكون ترابك وحذاء

تسكننى انت بجحور واعيش حياة الحرباء

لا ارضى كونك تحكمنى وانا جارية بفناء

فهى من تتبع خطواتك من الف الحرف الى الياء

هى من تدخل مخدعها بسهولة لا تلقى عناء

هى من تعطيك بيدها لو مرضت الدواء

هى من توقظك صباحا لتصارع يومك بشقاء

هى التى تلمسك ،تعانقك و بلا استحياء

هى من تتسوق معها وتذوق متعة الشراء

هى التى تغضب وتثور عليك كيفما تشاء

هى التى تفتح الباب لك وتسقيك الماء

هى التى تغسل ملابسك بيضاء وسوداء

هى التى تلف ذراعها ذراعك فى الشوارع والاحياء

عد اليها فهى الوطن وانا مساكن الايواء

هى التى فى بطاقتك اسما، هى ام الابناء

هى التى زفت معك فى عرس ورقص وغناء

اما نحن فالظلام ساترنا هاربين لو هرب المساء

سارقين من السعادة جزءا وليس باقى الاجزاء

خاطفين فرحة يعقبها تنهدا وبكاء

فانا اعيش فى فقر وهى فى اوج الثراء

انا اعيش فى صمت وهى فى ضوضاء

انا اعيش منحنية وهى فى كبرياء

انا اعيش جائعة وهى صابها امتلاء

انا اعيش منتظرة وهى من لقاء للقاء

انا اعيش ميتة واقفة على مقعد البدلاء

كابوس فى ليلة 30 يونيه

30 يونيه حتة يوم

نصه حقيقه ونصه فى نوم

حزن وضيقه وقهر ولوم

ويا رئيس بلاده بتهون

ارهب شعب بدين وديون

بكى حضاره بقالها قرون

كان العالم بيها مفتون

حرم عيشه آداب وفنون

نقب وشة وساب لة عيون

نقب فكرة فى حبس عقول

ومن تعبى نمت حلمت ببلدي

حاكمها ناس جم خدوا ولدى

خدوا مراتى ومعاها بنتى

لموا بيتى واكلى وشربى

اصرخ واصرخ ولا يسمعنى

لابس اسود وسلاح بنى

ناس غريبه جوه فى اوضتى

شفت ايه كمان فى حلمى

شوراع فضيت اهرامات وقعت

متاحف فرغت مصاحف صرخت

ناس امنت وناس كفرت

عيال جريت شباب هربت

اجراس وقعت مساجد قفلت

غربان ظهرت جثث نزفت

رؤوس اتقطعت حبال شنقت

بحار بلعت وبلد خربت

قمت مفزوع من نومى شربت

صرخت يا مصر يا حبيبة القلب

رئيس يعمل كده فى الشعب

نعدى يناير ومشوار صعب

وندخل غابه كلها رعب

اسود ونمور وحاكمهم ذئب

هو انا فى بلدى اتدبست؟

ولا انا لبلدى قتلت؟

قمت بسرعه لبست نزلت

وفى شوراعها سرحت وهمت

جعت رحت لسورى اكلت

قالى بحزن (لبلدى سبت)

مصر خدتنى وفيها عشت

جيش معاك يبقى اتطمنت

لو سنه عدت شال الظلم

فتح قميصه قاله اتلم

فرد الكرسى قام وضم

مفتاح بلده عنده اهم

سفينته هتمشى فى مصر الام

واللى يعارض معندوش دم

واتارى قرار اتقال للكل

وانا يا خبتى نايم فى الحلم

مكنش كابوس دا اجمل حلم

بلدى قامت من جوه الغم

بلدي قامت من جوه الغم

رسالة إلى مصر

اياكى تكونى فاكره لما تخنقينى هكرهك

ولاعشان على رقبتى حبالك و ف قبضتك

تجوعينى تعطشينى اقسى اوى مش ههجرك

مش هكفر بيكى بس والله لاعدل دفتك

ممكن اكره اللى حكمك اللى قساكى وبدلك

ممكن بميزانك العادل اقوم

دلوقتى و احكمك

فاكره لما نديت حريه وعيش كنت عاشق لقمتك

عيشتينى بألعيش وحبيت على ما تقفى ملحتك

ونسيت ان اللى بناكى حلوانى بألحلو شكلك

جريت جوه ميادينك اشحت من الدنيا حريتك

شلت فوق دراعى حبيك وشلت ميتك

ضربتينى بعصيانك بقضبانك ببردك وميتك

ثوره وثورت موت ومت وتشهد بموتى تربتك

يا بلدى انا ابنك انا كفنك انا لفتك

انا حضارتك وسلاحك انا فاتح بارلفيك وسكتك

انا طينك بريحة ترابك انا عبيرك ووردتك

انا درسك الاول ضمير وضميرك ليا قسوتك؟

انا الكرسى اللى وقع طغاتك وبدلة بحريتك

انا اللى هان عليكى دمعه ولا هانت دمعتك

كفاياكى قسوه ،هدومى لو لمتها فى شنطتك

تذكرتى لو قطعتها ،اتقطعت عنى جنتك

فين حريتى وعيشى فين ضحكتى فى حتتك

كفاياكى تقطيع فى بدنى ،

لبسينى توب الفراعنه وكسوتك

خلينى ملك يحكم بأمرك مش بأمره وقسوتك

اقسى زى ما تقسى غربتى جوه غربتك

بس والله ماهسيب السوس يسوس سنتك

يا عروسة النيل بصيلى بصه

انا اللى بجرى ميتك

ادينى من خيرك حبه ،

الحب اديتك انا فين من مهجتك؟؟؟

انتيكات

انتيكات انتيكات

حياتك لوحه فى محل انتيكات

فيها حته متصوره وحته متعوره وحته رسومات

فيها حته متبروزه وحته ساكنها الجن ساعات

اتفرج على حياتك بس اضحك من سكات

بندخل البرواز فى زفه ونخرج منتهى الخفه

نتذوق للحياه بهفه والموت ندخله فى لفه

ندخل سيركنا بنمره ونخرج منه بنمره

نبرتع فى براوزنا وخايفين من الجمره

بيوت تزورنا ونزورها وللمقام نروح عمره

ونعمل زار لامراضنا ولو زارنا نقول بره

ونرجع البرواز ننسى و تانى تبتدى الكره
نشوف الغلطه بعين وعين تجرى على الغلطه
وللمحنه تقف جون وغصب تتحرك الشبكه
وكوتشينه بتلعبها تقول جوكر عاوز زقه
تبدل سنه بسنه وعينك باصه على الجنه
وبروازك عاوز دعوه عاوز نغمه عاوز رنه
مبتلمعش بروازك ولا تبص بعين الرأفة
مبتكلمش الوانك و قطعك تعمله برفه
مبتساعد بمجدافك ولاتمسك اوى الدفه
نحب البعد والهجره فى حضن الغرب نتدفى
ولو نسأل جاى امتى ؟تقول اصلى بآخد لفه
ونرجع نبكى ع السهرة وع العزوة وع اللمه
تحب تتطلع العالى مع انك طابب كفه
تحب شكل بلياتشو مع انه كذب كدبه
على عجله تشوف عملك وتكرهه موت و بألزمه

تحفظ فى التاريخ كلمه وبجره تروح شايل كلمه

تحب تقطع البصله ولو نزلت تانى الدمعه

بنربط الحياه بأبره وتخلص لفة البكرة

وطلعت اللوحه دى رسمه، وطلع الانتيكه انته

حزن بالألوان

الحزن مش بالاسود الحزن بكل الالوان

كان يا ما كان واحد حزن لبس اسود

ولسه حزين مع انه لبس الوان

لبس احمر صرخ الاحمر من على الفستان

لبس ابيض غسل الدمع قلبه من الاحزان

لبس ازرق تاه مع الاسود ماخلاه يبان

الابيض بلون الكفن والاحمر نزف الوان

والعين اتكحلت اسود خلت ننى العين فرحان

الحزن مش صورة على الصدر

عمال يقلب فيها اللبس

الحزن صورة فى القلب

محفورة وما يطولها اللمس

الحزن ليل ما عرف شمس

ينكسر ببسمة ويرجع تانى يهمس همس

الحزن مش دمعة على الخد

يمسحها منديلك او اى حد

الحزن سيل من القدم لليد

يجرف فرحتك من جمعتك للاحد

يجرف ضحكتك ولو ضحكت بجد

الحزن بير فيه ذكرى ووردة وود وصد

ارمى فيه مهما ترمى مرارته ع القلب تترد

ماهو حزن النفوس الوان

نفس ساكنها انات ناصبة فيها مخيمات

ونفس بتئن بس واخده مسكنات

الظاهر فيها عادى اما من جوة حكايات

نفس ماشية تكسر ف الاشارات

ونفس ماشيه على حبل ولا البهلوانات

ونفس ماشية تلملم فى وشوش الناس حاجات

تجمع من وشوشهم ملامح لاحبه وعمر فات

نفس خارجه من جواها تتفسح

ونفس جواها اكبر واعظم مسرح

ونفس متعورة وللشفا بتسمح

ونفس متجبسه وجبسها بيبطح

بس النفس اللى طارت للسما انجح

كسرت سجنها وطايرة تتمرجح

يهف هواها على العايشين وينفح

والعايشين من هواهم متعلقين فى مدبح

شوق الاحبة سكاكين مرة تقطع ومرة بتدبح

ورق العنب

همت اقطف لامى ورق العنب

فغازلنى عنقود عنب

فمدت يدى عن كثب

وجدته لامع كألذهب

كنجم كقمر بلا عجب

فطار عقلى وذهب

فهوصادق بلا كذب

صافى بلا رسب

ربانى بلا سبب

عالى بلا قرب

مستقيم بلا حدب

ملئ بلا جدب

فقطفته هو دون الورق

فأنا اول من تقدم لخطبته وسبق

كأنه ينادينى باللون والعبق

آخذ من الجوهر جماله وسرق

ومن تغزلى فيه اندى حبه وعرق

وصاح ديك وحمار نهق

ووقت فر منى كألبرق

ونادت امى لقد شاط المرق

ومر بى الوقت ومرق

ولم آكل ورق العنب

اكلت حبات الذهب

واكلت ضرب بلا سبب

بائعة الفل

ابيع الفل للعاشقين متغافلا عن الاسماء

فرحا بقذاره المال عن بياض فل وضاء

اوراق وعملات تأسرنى وتملا فى بطنى خواء

فاوراق الفل تسقط عند اول انحناء

لونها يذبل لو جاء بقوته المساء

اما لون النقود لا ينتهى انتهاء

فلى معدة تتلوى ليس فيها الا ماء

ودوار بحر جائنى فشارعى بحر وخلاء

لى صبر ايوب على البكاء والبلاء

ابدأ يومى ببسمة للانام وثناء

وانهيه بعبس ويصبح الفل داء

كل يهدى فلا لحبيب وانا فلا اهداء

كل يحمله فرحا وانا احملة بنداء

كل يشتم رحيقه وانا بلا شمم وكبرياء

الفل صديق دربى والدرب شمسه سوداء

قيل نهارك فل؟؟فكيف والفل فقر وعناء

فبيتى سورا ،كوبرى قلبه حديد البناء

ارضا تذيب حذائى وشارع يعج ضوضاء

سماء تمطر وعينا تمطر بكاء

برد يكسر عظمى وصدر صوته عواء

كرهت فلى وضاق صدرى اختناق

مللت يدى تعرقا لعود الفل عناق

رغيف هو املى وله كل اشتياق

ام ،اب،اخت،اخ واين الرفاق؟

انا حقا من يعمل على قدم وساق

انا بلا مأوى بلا امل بلا آفاق

المراهق العاشق

العشق لى ام لمن يكبرنى سنا
كيف وقلبى قد نزف دمعا؟
قلبى خليط من نارا ودما
عينى كجمر بكاءا وسهرا
جبينى لو رآه صب مطرا
يدى ترتعش لو سلمت لمسا
كم كذبت وحبك اكثر صدقا
كم ضحكت وحبك زادنى حزنا
كم جننت وحبك خوانى عقلا
حبك خليط من مرا وخمرا

نارا تشتعل ولا تصير فحما

من يلقى فيها بالعنف حطبا

لو اطفئت بماء تحول زيتا

لو نسيت الابحار ازدت عمقا

افسارق قلبى اكبر لصا؟

حبيبا ام عدوا انسا او جنا؟؟

يتهاوى اى جمال امامك خجلا

جمالك رقة وشعورا وهمسا

تحدثت فأكتشفت ان لك صوتا

تخرج الكلمات من فيك عذرا

تريد ان تخلد فيه خلدا

مللت شرفتى انتظارا وسهدا

شاخت عينى من التتبع نظرا

ولمعت لو لاح طيفك قربا

الاوانى كسرت فى يدى غصبا

انا شابا ام عجوزا ام كهلا؟

ضاق صدر امى بى وزهدت اكلا

فأحضروا لى طبيب الهوى فورا

فأنا صرت من صمتى ابكما اصما

اذن فالعشق لى انا ايضا

العشق لعاشقين الدنيا حقا

انا الشهيد فى ساحته قتلا

انا الذى شاخ وتضاعف عمره عمرا

فالهجر ظلاما وظلما وقبرا وموتا

رحله لم تكتمل

اعددت عدتى وتأهبت لرحلتى

أتنفس الليل أملا لنهار يشق بلدتى

عين شوق وعين للفجر شهوتى

يوم سألهو وأفرغ فيه قوتى

أقتسم اللعب وتحمر منه وجنتى

اوصيت خلى ان يكون رفيق مقعدى

ممسك بكورتى وطائره من ورق صحيفتى

ولاح الفجر بعد ما اقتحم الضوء شرفتى

فأذ بسقف اصبح فى ارض غرفتى

وبيت صار طل من اطلال مدينتى

واريكه تحمل اوراقى وشنطتى

حملت ثرى ناعما كحل مقلتى

وأناس يحملونى انا واسرتى

و عدوا اغشاه فكره فأفسد فكرتى

أعماه طمع فأخد حلمى وبلدتى

اخرجى منهم واخرجنى من غفوتى

جرح غائرا آفاقنى وألم فى يدى

ونزف كنهر فى جبين جدتى

وسيل دمع من امى، فيا لقسوتى!

كيف لم احمل سلاحا فى وجه معتدى

وحملت انا الى قافله وكانت هى رحلتى

سوريا كانت موطنى ومصر صارت غربتى

مسجد جنب بيتى

كان فى مسجد جنب بيتنا ببيت

على صوت آذانه نمت انا وصحيت

صلاه العصرو الفجر وليالى العيد

والله اكبر (اكبر)ولا ليها نسيت

وجنب المسجد كانت توته من توتها انا اتغديت

ابويا زمان كان قالى المسجد لله بيت

لو دخلته اكون حافيه ولراسى انا غطيت

واعدى عليه ساكته ولصوتى اكون وطيت

وساعة المدفع على كوبايه ميه جريت

اروح افطر معاه حتى لو سبقته و اتعشيت

معاه لعبت معاه فرحت معاه حزنت و اتربيت

ولا المسحراتى اصحى يا نايم

اقوم آكل حتى لو مكنتش صايم

كلنا واحد مع اختلاف لون العمايم

عمه سوده محبه وبيضه توحد الدايم

وصليب مع سبحه كله مع بعض هايم

وزينه رمضان بين بيتى وبيتك تحركها النسايم

ابوس ايده بركه واقول يا شيخنا احترام

امجد سيدى وتصلى على خير الانام

عايشين من زمان كده جوه قلب الايام

شموعى مع قنديلك تمحى جهل الظلام

صلاتى مع ترتيلك زالت كل الالالم

عيونا واحده باصه على الديان

آذانا واحده سامعه جرس و

آذان

قلوبنا واحده دقه لو خطر دق البيبان

اتعودت اسأل عليك قبل ما اروح انام

طبقنا فى الاكل واحد اغمس خير بسلام

يبقى طعمه جميل اما الحلو فى الوش ابتسام

ودى عيشة محبه راميه اى

الخصام

الصح صح عندنا والحرام حرام

ولو حد فينا مات يأخدالتانى عزاه

ويخرج منه وجع الفرقه ويقول آه

فينك يا صاحبى يا اللى كنت بهواه

ويعيش طول عمره عايش على زكراه

لا عمره سأل فى جنه ولا نار

ولا عن اخلاصه تاه

وده المسلم جارى وده المسجد

اللى جنب بيت ربانى ورباه

حديقة الإنسان

فى حديقة الحيوان كله عادى

كله بيشرب بياكل بينام بينادى

حذر فزر ، حادى بادى

مين بالفرجه فينا بادى

هو إحنا اللى شايفنكوا ولا انتوا اللى شايفنا

انتوا اللى جوه القفص ولا قفصنا مشاعرنا

انتوا اللى بالحجم الكبير اللى باهرنا

ولا احنا اللى شرنا اكبر بسنه

احنا اللى فرجه كبيره

وانتوا بلياتشو فى خيالنا

احنا اللى سمانا غبائنا

فيلا احتقروا ذكائنا

اللى متدارى فى غبائنا

احتقروا وشوشنا

مداريه هموم لشوشنا

نشبه القرد فى هلسه الا حبه

الفيل فى تقله الا عطفه

الاسد فى عنفه الا طاعته

الثعبان فى لدغه الا صمته

الطير فى نفخة ريشه الا قمحه

ارفعوا رأسكوا بلاش الانكسار

محبوسين بس انتوا الاحرار

فيكوا الحمار والثعلب المكار

بس احنا فينا أسوأ الافكار

احنا اللى بره دايقين المرار

هزارنا جد وجدنا هزار

اما العداوه صناعها بابتكار

احنا المحتاجين سلسله

قلوبنا غير وشنا

عقولنا بجهل مكبله

لو جعنا كلنا بعضنا

لو عطشنا شربنا دمنا

لو طمعنا بصينا جنبنا.

بنأكلكوا وممكن تبقوا اكلنا

حزننا بيولد غلنا

اخلاصنا رهن كسبنا

ولو فرحنا فرت دمعنا

بس الريحه تفرق

بنحط عطرنا

نداري بيه ترابنا واصلنا

احنا رخاص اوى وانتوا اغلى مننا

والله ما اعرف انتوا اللى بره

ولا احنا اللى هنا

حكمت المحكمه

نده القاضى بعلو صوته محكمه

قام الظالم واللى عنده مظلمه

القاتل واللى عاملها مقتله

قاضى من غير شاكوش فى ايده مقلمه

قلم جاف يدون ورصاص بيمسح ومسطره

لا بيعدم ولا بيشنق ولا عنده مقصله

المحكمه كانت فيها كل البشر

القاضى رب وحاكم البشر

رحيم ولذنوب ياما غفر

واللى ذنبه باقى بأشاره يتأمر

قاضى فوق حدود كل القمر

جنبه شمس شاهده على السفر

جنبه نجمه شاهده على السهر

جنبه قمر جنب وجهه اختفى واندثر

واتنصبت المحكمه وكان كله على شكله

على دينه على وطنه على شبابه على عجزه

وقف القاضى ونادى كل واحد بأسمه

بذنبه بهمه بغلطه

قال القضيه الاول الدين

دينك عملك

دينك نقاوة قلبك

دينك صدقك وعدم كذبك

دينك صدقه للى مش دمك

دينك مسامحه لغير عقيدتك

دينك عيونك لما تغلب غضبك

دينك قله كلامك و صمتك

دينك اله كان جوه فى قلبك



تانى قضيه قضيه الانسان

اجمعوا كل حكام البلدان

مين كان همه نفسه ومين كان همه الانسان

مين سابها للفساد ومين اداها الامان

مين طمع مين ورث مين جوع مين خان

اتصدمت كل العيون والاذان

وابتدت الثرثره وحروف الكلام

كنا فى الارض يمين وشمال

ابيض واسود حق وضلال

كتاب وكتاب كلام وكلام

دين ودين انسان وانسان

حاكم ومحكوم مفتى وفتان

كله هنا واحد والمهم الافعال؟؟؟؟

القضيه الثالثه قضية النيات

نيه صادقه ونية الحيات

نيه عملت شر وتقصد الخيرات

ونيه عملت خير صدفه من المرات

نيتك شنطتك وانا عارف النيات

عارف مين فى الارض ممثل واتقن اللغات

ومين فى الارض صادق الكلمات

مين نيته سليمه ومين نيته مربوطه بمفكات

النيه تاج على جبين الغلطات

وطلع قاضى السما أرحم

طلع احكم

طلع ما بيندم

لا بيشنق ولا بيعدم

لا بيعاير ولا بيرجم

مش واقف على غلطه ومسامح

بيغفر من مجرد الملامح

يحن على اللى صالح واللى صارح

واحنا فى الارض نصبنها مسارح

ده مسموح وده مسامح

ده مشروح وده شارح

ده يعدى وده محكوم المكابح

اتارى الارض طلعت أسوأ المطارح

من جوه القلب

فيه كام مكان فى قلبك مكتوب عليه ممنوع النشر

فيه اد ايه كلام مكتوب انه محظور حظر

فيه كام واوضه واوضه وجنبهم على القمه قصر

فيه شوارع فيها ظلمه وفيه كام حته عصر

اتارى القلب صغير بس اللى فيه ماله حصر

هنا فيه اوضه من كتر الناس ازدحمت

ناس عارفها ومش عارفها ومن كترهم ما كفت

ناس كفتهم نزلت وفى تقلها لكفه علت

ناس عدت و ناس جوه شوراعك دخلت

ناس هاجرت من دقات قلبك زهقت

وناس بقيت لدرجه انها لقلبك حكمت

اوضه مفتوحه ولا فى مره و لحظه اتقفلت

واوضه تانيه اسمها اوضه الاسرار

مسنكره ومفتاحها ما يتعرف له قرار

مكتوب فيها لا للنشر لا لكتابه اى قرار

فيها صور كرهتها محطوطه فى برواز مرار

مذكراتك غلطاتك وساعه واقفه بأستمرار

عقارب الساعه القرصه منها فيها سم وفيها نار

صوره ندم على أسوأ قرار

صوره لطريق فيه غبا الاختيار

صوره لواحد بودان كبيره مكتوب عليها

»حمار«

اما الاوضه الجايه فيها وعود وصلاه وبخور

فيها امل تبدأ عمرك من تانى على نور

وعد لربك وتوبه ودموع ونذور

فيها مقام او ايقونه وشمع بينور نور

فيها منبه يرن ويوعد هكون مبرور

ازاى وانت جارر خطايا ومجرور لعالم زور

وترجع تفتح الاوضه (لو) حد مات وعليك الدور

اما الاوضه الاخيره هى اوضة الذكريات

فيها ورده ناشفه بين صفحات الكتاب

فيها صوره لاصحاب زمان ومن حبيبك جواب

فيها ذكرى لحد هاجر فيها ذكرى لحد مات

سابوا سيرتهم وسابوا لقلبى ازمات

ازمة شوق ازمة حب عدى وفات

حتى ترابها لونفضته طلع ترابه مجوهرات

حتة ذهب دخلت ايدى بكل عناد

بلوفر صوف دفى جسمى بس القلب خد لفحات

لفحه برد بتقول يا رتنى ما دخلت اوضة الذكريات

آسفه إنى مخدتش بالى

حبك ولا كان فى خيالى
أهمالك كان شئ يهنى لى
تسأل و أستخسر سوالى
كنت ببص عليك من عالى
شمس ساطعه ولا على بالى
اسفه انى مخدتش بالى

أعدى عليك فتبص لايدى
فاتح ايدك قافل عينى
ادور وشى دعوه تدينى
تراب هدومك أخاف تعدينى
ولو أديتك شلت جميلى
اسفه انى مخدتش بالى

اتعب اوى فى فصال بشطاره

بياع قاعد فى حلقه مراره

قرش زياده بشرى ساره

مع المحتاج اقبل بخساره

اديله قرشك وعطفك تاره

اسفه انى مخدتش بالى

بفكر فى اللبس اللى يليق

وتحت عمارتى كتلة ضيق

لبس عياله عمال بيضيق

نفسه من الفقر يضيق

انا فى العالى وهو فى ضيق

اسفه انى مخدتش بالى

(يتكلم) اضحك لحد ماموت

ذوى الحاجه نفس وبتموت

من استهتار عيون بتفوت

صوت عالى وهو سكوت

اشاره بالقلب هيحبك موت

اسفه انى مخدتش بالى

وانت معدى نبح عليك

كلب وجت عينه فى عنيك

قصده يقولك مد ايديك

شويه ميه مش تأذيك

لقمه ناشفه الله يخليك

أبكم انا!! ولا قادر أناديك

بس السمع!!!انا مستنيك

اسفه انى مخدتش بالى

عطشان يا زرع تقول اسقينى

من حر الشمس دبلت عينى

ثمرى غداك وما بتروينى

أرضى نشفت وأنت ناسينى

اسفه انى مخدتش بالى

دايما كده نجرى ورا الصعب

فى ايدك تدى كل الحب

تقفل قلبك تبعد بعد

اصل الرجل تدب للى مش بتحب

اصل القلب يريد اللى لابس كعب

اسفه انى مخدتش بالى

حاجات كتير ولا على بالنا

تمد ايديها ونبعد عنها

مع انها ليها جمالها

بص بصه ولا تهملها

عشان مترحش وتبكى عشانها

اسفه انى مخدتش بالى

لى وطن وجيش

لى وطن اعيش فيه ويأوينى

ولى جيشا من الاعداء يحمينى

وطنا وجيشا اذن قوية يمينى

وطنى سفينة نجاه لو الموج يرمينى

وطنى بئر مياه لو عطشت يسقينى

وطنى حياتى ومماتى وقبرا يأوينى

وطنى ربانيا ذكر فى قرآنى وانجيلى

وطنى متفرد الجو والتراب وسماه تغطينى

له جيش سلاحى وعقيدتى ودينى

انا اسدا بجيشى وجيشى عرينى

انا نسرا مخرج الافاعى من الطين

لا تقدر يا حية بسمك تميتينى

فلو جئتنى ملثما جئتك بجبينى

لو جئتنى مسلحا انا فولاذ لاى سكينى

لو جئتنى متخفيا أعريك قبل أن تعرينى

لو جئتنى تائبا كنت فى نظرى مسكينى

أطفال الشوارع

رضيع ورمتنى فى الطل إنسانه

مظلومه ولا مخدوعه ولا بخوفها مليانه

ولا بستر الليل والظلمه طمعانه

ولا بستر ربها وقوته عشمانه

مغطيانى فى لفه ولفة شالها عريانه

وجنب سور حطتنى واكله وشبعانه

بس جوع حضنها ليه أنا جعانه

وصرختى مسمعه شارع وحانه

جبتينى ليه يا امه وانتى ندمانه

طاوعتى الهوى والهوا خلاكى بردانه

و بلدك مفتحه وعن عينكى نعسانه

ونيلها وايامها تمر بس ايام ممررانه

نيلها ياما بكى لما شافنى عيانه

وعيد يجى وعيديه نطلبها من عين طلبانه

وتعدى خلق مهمومه وخلق فرحانه

وتجرى ورا رزقك ولا انتى على قلقانه

جريتى حافيه وخدودك ورده عرقانه

رجلك تقيله من مشيها وايديكى خدلانه

بس قلبك بينبض بيقول نفسي اعيش بكرامه

وشغله شريفه طلعت جبرت وخلصانه

و فلوسها خدتيها وانتى منها ارفانه

واتاريكى زيى يا امه برضه رمياكى انسانه

ونرمى بعض وحمولنا هى اللى شيلانه

وبلد متنوره بس عندنا عامله انها عميانه

عامله جاهله عننا،وهى مع الغريب فنانه

بلد بنزقها وهى برضه زقانه

وقدر ملوش ملامح وعيونه سهتانه

وهكبر وانا فى نفس المكان هرمى انسانه

بس مش عارفه هنآكل فى بلدنا

ولا هى اللى وكلانه

وهنتغطى

ولا ترابها وبردها وحرها غطانا

بياعة جرايد كتبت بعينها

بياعة جرايد انا قاعده جنب بيت

ببيع اخبار وطن واخبار كل بيت

هنا عدى على زمن وعليه عديت

شفت بلد اتباعت ورجعت من جديد

و شمس اشرقت وشمس قالت انطفيت

وشباب يأس وشباب كان بقوه عنيد

وناس وقفت فى ميدان وشبكت الايد

بلد حاربت بشباب قال مات وقال عميت

ورشاش ميه ما قدر على قلب من حديد

ورشاش فتنه ما قدر على هلال جواه صليب

وبلد اتسرقت وجه فارس لجامه فى ايد

وايده التانيه عدت شعب من نار كانت بتقيد

بس لسه فيه ايادى بتقول افتريت

ووشوش بتضحك وتقول غشيت

وضباب على عين بلد ولو من فجرها صحيت

يا ورد الجناين شوكك شكشك الايد

يا ورد مين اشتراك مبقتش بلدى لو شميت

فتح كده وصحصح واعرف مين ملوك وعبيد

شيلوا الغمام على عينكوا واشكره لو اتعشيت

واعرف ان جيشك حبل على رقبه من يحيد

تعالى اقرا اخبار بلدك بقالك سنين ما قريت

كل من كل سطر حته وقول اتغديت

فيه مملح وفيه حلو دوق طعم وطنك الجديد

بس. اللى بناها حلوانى حلف انا اللى بنيت

بلاش اللبان وتمدغ فى سيرته وتقول اتسليت

وطنك ده اسمك عمرك لاسمك فى مره نسيت؟

لو لفيت بجرنالى حاجه انت بعت ما اشتريت

ولو لفيت الدنيا ذى هواها ما هويت

اللى كتبه عيون شافت وضحكت

وعيون تقول بكيت

قالوا عليك متعصب

قالوا عليك متعصب خفت اقرب منك

يدوب سلمت عليك وعلى اسمك سألتك

لما رديت سلامى، على الفطار عزمتك

وكلمه جرت كلمه ومن كلامك عرفتك

طلعت طيب اوى ومن الشر قلت سلامتك

وطلع اللى قال كده ولا يجى زيك

يقول زى ما يقول انا خلاص صاحبتك

كبرت عنى، صغرت الحب خلانى فى سنك

راحتى معاك بقت ومعايا كل راحتك

نأكل مع بعض ولو أكح ،تقول سلامتك

احتجتلك تدينى ،احتجتنى سلفتك

وصبحت انت أمانى ولا عمرى اخاف منك

ليه دايما نخاف من بعض شوف اصلى واصلك

مصرى اصيل ولو كتابى اختلف عنك

جدودنا فراعنه بالطيبه بنوا طيبه وطنى ووطنك

رسموا على الجدران حكاوى فى قلبى وقلبك

اسف لو خفت لحظه او ثانيه بس منك

يا مسلم يا جارى وصاحبى وبلدى هى بلدك

كنت ممكن ابقى اخوك او حتى من عيلتك

لا وطن اختارناه ولا دين ،

اخترت بس اكون فى قربك

ده الشعب

اسمر لونه يحب بقلب

ايده عفيه تغلب صعب

قلبه طيب اطيب قلب

بيته مفتوح ولو للغرب

ده الشعب

يصحى الصبح بحب يصبح

لو نام متنكد ولا بيلمح

وش بشوش عقل مصحصح

حب مدار ى فعينيه تفضح

ده الشعب

دينك غيرى عرفت صدفه

من كلمه او فى الايد رسمه

ولا اتغير ولا عندى فكره

حب يزيد وتطول العشره

ده الشعب

نور اتقطع تدينى شمعه

ابكي فى حزن تشاركنى بدمعه

تقيل الحمل تشيل بهمه

اصلى الاحد تصلى الجمعه

تقول يارب آمين انا سامعه

ده الشعب

رايح شغلى فى بالى احبابى

معايا همى ومفتاح بابى

جارى وسندى وكل اصحابى

يتحمل وجعى او حتى عتابى

يدافع عنى ولو فى غيابى

ده الشعب

شعب مصرى اصيله يا بلدى

ريحتك ريحة الورد البلدى

ازهق منك ولا تزهقى منى

ابعتر فيكى وانتى تلمى

وارجع تانى مالى غير انتى

ده الشعب

ربك

ربك حلو حلاوه وطيب

وراك قدامك يعنى قريب

نعمه حلوه و ما تتعيب

ينسى الجرح اوام ويطيب

كاتبك حاضر لو متغيب

كاتبك ابنه ولو متعيب

ربك رب عيون و قلوب

يحاسب بالفطره يدوب

ويسد عنك وينوب

ويستر ويداري عيوب

فكرك ظاهر له يدوب

مهما نويت لذنوب

يدارى ويقولك توب

ربنا لو سمح بالشر

اكيد خير عليه مصر

عايزك تفرح. بيه تتسر

اوله على قلبك مر

بس اخره حلو مسكر

احلى من شهد مكرر

كنت فاكر إنى اتظلمت

وانى على حبايبى هنت

اتارى من جهلى كنت

مش عارف انى اتحصنت

من شر و بايده اترفعت

كان زمانى فى لحظه ضعت

كان زمانى بكيت ندمت

كان زمانى حتى مت

ربك فى السما عالى

عالى بس مش متعالى

بشوفه فى حلم جالى

بشوفه فى نجاح عيالى

بشوفه فى تحقيق امالى

بشوف طيبته فى خيالى

بشوف حنانه مثالى

و بشوف عطاءه ليالى

وبشوف لحزن نسانى

ربك ظاهر حاضر تملى

بيقولى اوعى تملى

تشوفنى بس لما تصلى

الاقيه و مهما حصلى

نجيت من فخ اتعملى

فكر بيا حبيب هملنى

جالى فجاه واعتذرلى

ما احلاك انت يا ربى

ما احلاك انت يا ربى

نفس القلب ونفس الورده

نفس القلب ونفس الوردة

نفس الحرف ونفس الكلمة

نفس الفكرة ونفس المعنى

كنت انا اللى فى قلبك فاكرة

طلعت فى قلبك مجرد نسخه

كلمة منك كانت الاسمى

حبة حب كانوا القسمة

قسمت قلبى وظلمت القسمة

حتة ظلمة وحتة عتمة

خريف قلبى ورقه غطى

بكى ربيع قلبى بحرقة

وعين نزفت ما نفعت قطرة

وخطوة ليك انكسرت كسرة

وايد للايد التانيه عبرة

وعيون سهرت تشوفك بكرة

ومخده بدالك فى حضنى ضمة

فوقتنى من غيبوبتى بضربة

كسرت قلبى الضربة القاضيه

بس رجعت لعينى النظرة

عينى شافت يومى وبكرة

شافت الضرر وشافت الدرة

شافت هزيمة وشافت نصرة

شافت فخ وشافت حفرة

شافت صح وشافت غلطة

شافت رقمك قفلت رنة

رنة قلبك كانت نغمة

ياللى صورتك كانت قمرة

يا اللى ضحكك كان فرحة

ياللى عيونك كانت نجمة

وقع على بياض قلبى بقعة

نظفت ونستنى السكرة

لميت كل مشاعرى فى شنطة

وسافرت وقررت الهجرة

الطفل بعد الغلطة نكرة

الملكة لو حفيت جارية

الحمل بعد دبحة فروة

المية على الارض مطرة

غسلت قلبى ورحت نشرة

على حبل الوجع والقهرة

ورجعته تانى بعد الذكرى

وبقى لكل القلوب عبرة

رجوعى عن حبك قرار

قرار مش مجرد فكرة

جواب يصل لرئيس مصر

الاسم•عبد الرازق فرحان

السن• عشرين جرى وعشرين شقى وعشرة جعان

السكن•بيت صغير فى ام الدنيا وبلد الجدعان

عزيزى رئيسى

بكتبلك جواب على ورق البردى وانا بردان

دى رسالة ولا عاوز لايك ولاتعليق ولا استئذان

انا مصرى ومواطن وعبد الرازق ومش فرحان

زعلى متدوب مع فرحى وبشربة من قعر الفنجان

غضبى قاعد على حجر املى بيحكيله حكاوى زمان

طرت لفوق فجأه وقعت بعد ماخدت على الطيران

شلت بأيدى ميت ثوره وبايدى شلت العميان

بايدى شلت العلم وبايدى شلت الاخوان

ليا معاك بس يا ريس كلمه مع كام سوال

هى مصر هتحيا امتى وهى اعظم البلدان

ازاى اتحمل حرها وخانقنى حزام الامان

ماتيجى بقى نقعد سوا وتكلمنى بكل حنان

نور عنينك بس ازاى وانا وشى مطفى وهلكان

شوف بعنينيك ننى عينيك قاعد يحسب بكره بكام

ماسك يومه زنقه فى حيطه انه ما يولد تانى ايام

ولا الفراعنه جت لعنتهم بعد ثورة بعد ميدان

سيب مكانك يلا وخش جوة بيوت جوه غيطان

ادخل بيتى عيش حياتى هتقوم من رعبك عرقان

وادخل بيت سارق بلدى نافخ ريشه وريشه نعام

عيش جوه بيوت وحوارى جوه قهاوى واطلب شاى

اشرب قهوة مرها غطى على اكله منها ارفان

عيش فى قلوبنا هتسمع نبضه مصر وريس جوه كيان

مجلس نايم كرسيه عايم مصنوع من دم الغلبان

وقرارة بينقط سكر خلانى بالسكر عيان

مصر غنيه بس فقيرة مصر صبية بطقم سنان

فيها النيل وسمكه ميت شارب توهه فى التوهان

فيها هرم واقف يبكى مع زائر راح له فرحان

فيها عقول منها الصاحى والمتغطى والنعسان

فيها ايادى للخير بتنادى وايادى تهد البنيان

فيها خير طالع بره مسكاه ايد الامريكان

ليه لما تيجى سيرتك جارى يقوم يبكى وندمان

وتقلب القعده غم بعد ما كانت سهرة جنان

وحدنا يا ريس تحت علمنا خلى الابيض فى علمى يبان

عيش جوانا يا ريس لحظه عيش جوة رغيف الغلبان

حط فيه حتة كفته حبة فول مش طمعان

وافتكر علمت عليك بالازرق وبخط يبان

ومضيت وبكامل عقلى عبد الرازق وكان فرحان

عبد الرازق وكان فرحان

فى المستشفى

كله باصص على كلمه بالشفا

ناس كئيبه وناس قاعده ماريفا

ناس بوخز الحقن اجسامها مزفزفا

وناس محقونة فى قلبوها من مر الجفا

فى المستشفى

عيون مفتحه ومستنية قضاها

وعيون مغمضة من خجل اللى رائها

وعيون مدمعة من حسرة جواها

وعيون لسه هتفرح لما المرض ينساها

فى المستشفى

تسمع صوت انين وكلمه آه كتير

متسالش ليه ،دى آه من غير تفكير

آه على الالم ،على وجع المرير

آه على بيوت مشتاق ليها اللى راقدين على السرير

فى المستشفى

وجوة غريبه و راضيه بالقدر

فيهم اللى خف واللى هجر

فيهم اللى اتعفا واللى اتقبر

واللى مات فى يوم واللى لسه منتظر

فى المستشفى

شبابيك جميله و بصه على برة

تلاقى ناس ماشية وعيشتهم مرة

واللى جوة امر مرارة متتحلاش بالمرة

شباك فيه شمس غريبه مش من نفس المجره

فى المستشفى

ملايكه رحمه ولبس ابيض ناصع

واحد سامعك وواحد ما هو سامع

واحد بيداوى وواحد يروح قاطع

قاطع جرحك بكلمه وكلامه ما يراجع

فى المستشفى

متالم وراضى وجاى يسأل عليك

شاكى وباكى وبيسند على ايديك

جرحه عميق آل وجاى يداويك

مريض جنبك بضحكه يسليك

فى المستشفى

اللى مش نايم وعامل أنه نايم

واللى نايم من تعبه الدايم

واللى متشال على سرير عايم

واللى متلج من حرارته

واللى فى تلاجه وعمره ما هو قايم

فى المستشفى

هدوء وصراخ وصمت

وناس وشها فيه اسباب

واللى مبتسم شحات قاعد على الباب

أوطفل فى أيد أمه

ميعرفش ان زيارته عقاب

اللى بيزور واللى معذور

وياما جوه الجراب

فى المستشفى

انفد بجلدك وحافظ على نفسك

واضحك فى كل ثانية فى نفسك

الدنيا قاسيه حننها انت بقلبك

والصحة حلوه طول ما انت متقى ربك

فى المستشفى

قوية من غيرك هيهات

فأنت أدم بداية الكون وأول المخلوقات

لو جنة أنس لى ولو قبر أنت مكفن الرفات

انا من ضلعك وجدت بأمر من خالق السموات

قوية من غيرك هيهات

قصصت شعر شمشون وعاد للإنبات

اوقعت ادم بتفاحة فعوقبنا بدرجات

حكمت مدنا ولكن بمشورتك مضت البلاد

جمعت الزرع بيدى وانت حارثة

وساقية وبائع الثمرات

قوية من غيرك هيهات

تتحمل منهاحكاوى طويلةو خيالات

ثرثرة وخطايا من عاش ومات

تأنيب وتقليب أمر الزكريات

عبئا ماديا وقوائم طلبات

قوية من غيرك هيهات

واجهت آلام المخاض

و يدك تحتوى الصرخات

علمتها تقود عملا و يوما وتقود العربات

علمتها ترقص فتتبعت معك كل الخطوات

علمتها تسبح فى بحار الحياة بلا عوامات

قوية من غيرك هيهات

قدت ذاكرتها لو وقعت فى سهوات

قدت بها قطارا وطائرة ودوست مطبات

قدت بلادا وحروبا ،مومرات ووخزات

قدت عبادة فانت إماما ورافع صلوات

قوية من غيرك هيهات

الجيش لك وحدك يا مفتول العضلات

تتحمل صقيعه وحره وجنون السموات

انت قائدا ضد الطغاة ومتقدم الثورات

مطببا،وطاهياومدربا لاسود وحيات

قوية من غيرك هيهات

انت المعجب وسارق القلب و النظرات

انت العازف لارقص،فنان، ومصفف قصات

متذوق الطعام بحنكةومفرق النكهات

صانع الخبز بعرق متصبب من الجبهات

قوية من غيرك هيهات

لولاك ما وجد فستان زفاف ومسرات

لا حلى ولاذهب ولا دمع ولا شعر ولا ابيات

لولاك ماوجد اناس على الارض اولاد وبنات

لى ظهرا ولكن يدك تغذية طبطبات

قوية من غيرك هيهات

انت الاب والاخ والعم والخال وعجوز عاش ومات

انت الرجل الذى قالوا ظلك

ولا ظل حائطا يا أقوى الحمات

انت لو سفية قومتك فصنعت منك

قديسا ببركات

انت الاب ادم مالى الكون بنين وبنات

قوية من غيرك هيهات

كفاك حزنا بنيتى

كفاك حزنا بنيتى فالحزن يجعل العين لاتنام

الحزن يميت الجسد والروح معا احيان

انا مت وكفانى من الدنيا سنينا وايام

انظرى صغيرتى فى مرآتك وتزينى بالالوان

مالك ومال الحزن لاجلى والالالم

حق لكى ان تحزنى ولكن كفاكي احزان

انتى رقيقة الاحساس ضعيفة البنيان

لقد تركت ملامحى فيكى نحن واحد لا اثنان

عيونى عيونك ولكن عينك بالدمع مليان

نعطى راحة لمن يرانا وبالمجان

انفضى دمعك وامسحيه بيد انسان

يدا فيها امل يدا فيها حنان

انا لست فى قبر انا فى افضل مكان

لست فى تراب انا فى دوحة الاحلام

بجوار الله اوصيه عليك باطمئنان

لا تخذلينى بحزنك وكثرة الاوهان

يا ملاك طائرا بين الورود والافنان

اضحكى وسمعينى دقات قلبك الفرحان

كونى ملكة منصفة لا تكونى سجان

لا تسجنى شبابك فى حبى والا سيذوب ذوبان

فالايام سيفا العبى بة ولا يذبحك ولو سنه سنان

عودى كما كنتي وجها يزهو روعه وجمال

لا تزوري لي قبرا فالقبور للاموات

لا لفراشات الافنان

هو انت لسه يا ربى موجود

هو انت لسه يا ربى موجود

وبكرمك ليا عمال تجود

اقسى وابعد وانسى وعود

هوانت لسه يا ربى موجود

هوانت ياربى لسه طيب

ابعد وانسى وتقولى طيب

لا بتعنف ولا بتعيب

ودايما جنبى واقف قريب

هو انت لسه يا ربى موجود

كله تحت من صنع ايديا

ابص للسما تشوف عنيا

شمس وقمر وسما مغطيه

مطرة وظله ونجمه ورديه

هو انت لسه يا ربى موجود

اشم هواك وناسى دفاك

اكل خيرك و مش معاك

رجلى صنعك ومش وياك

عينى صنعك ومش شيفاك

هو انت لسه يا ربى موجود

ابعد واجرى فى خير اراضيك

ومش بفكر مره اراضيك

جاي فى صفى وانا عليك

مدينى حقى ومش بديك

هو انت لسه يا ربى موجود

بصيت لسماك لحظه لقيت

كله صنعك صنع ايديك

كله شايفه قدام عنيك

ولا هاممنى ولا اباليك

هو انت لسه يا ربى موجود

ماشى فى عنادى و لابتاثر

بحلم وبمزاجى افسر

اضحك العب ازعل اكشر

وانت ممكن بسهوله تكسر

بس انت لسه يا ربى موجود

لم أعد أعطيك وردى

لم اعد اعطيك وردى

فحديقتى اكتفت بما فيها

بنيت لها سورا اصبح من الان يداريها

اشتريت لها بستانى لكى ما يراعيها

لم تعد انت الساقى الذى كان يسقيها

فلك حديقة غناء!سميها ما تسميها

حديقتى ذبلت واغلقت بابهالاى طارق فيها

سئمت ورودها الاشواك التى تمحو امانيها

سئمت عطاءها الكبير ولا تجد من يعطيها

تنادى تنادى اسمك ولاتجد من يناديها

اعطت واعطت ولم تاخذ

الازائرا للمر كان يسقيها

زائرا ياتى لحظة يسقيها

نقطة فتشتاق لساقيها

ولما عذاب العطش؟ويوجد من يرويها

ايها الساقى العابر ابعد بماءك

الذى يكويها

لون زهورى تبدل الاحمر

صار اصفرا يبكيها

ياسمينا !

وفلا!

ووردا بائعا لم يدانيها

صارت ارخص زهورى

وسوق العبيد يناديها

ساعيد ترتيب اماكنها

ساغيرها من اسفلها لاعاليها

ستنهض بعد ان فقدت ساقها وساقيها

فالساقى عز زيارتها وعز ان يراعيها

فالاحتياج للماء اصعب من الاحتياج لمن يغذيها

فيا الله لا تجعلنى ابحث

عن ساقى وعندى اعظم ساقى ليها

نفسي أرقص معاك سلو

لا عيون تشوفنا ولاقلبى ناس يكسفوة

ودقات قلبى فى لحن تتوة

نفسى ارقص معاك سلو*

ايدى تكون فى ايدك ولحن حلو نسمعة

عينى تكون فى عينك واى فكر نودعة

ورمشك لو تاة اقوم بقلبى ارجعة

نفسي ارقص معاك سلو*

نفسي اكون معاك على راحتى

ويبقى حضنك هو راحتى

انام وانسي الكون براحتى

نفسي ارقص معاك سلو*

روحى واخدة من روحك ميعاد

وبيتقابلوا من غير ميعاد

اقول كلمة الاقيها منك تتعاد

نفسى ارقص معاك سلو*

نفسي اترجم قلبى بيقول اية

ودقاتة اللى بتوجع بنت الاية

تقولى كلام واحن الية

نفسي ارقص معاك سلو*

نفسي البس فستان احمر

من غير ما احط فى وشى احمر

اصل كلامك هيخلية احمر

نفسي ارقص معاك سلو*

احكيلى شعورك بنظرة بلمسة ايد

ما هى عنيك سبب الحيرة والتنهيد

انسي وارجع الاقى شعورى اكيد

نفسي ارقص معاك سلو*

خلينى احبك من سكات

الصمت بيكون افضل ساعات

ونظرة منك قلبى مات

نفسي ارقص معاك سلو*

مقسوم نصين

تنكر انك مقسوم نصين

وكل نص مقسوم اتنين

وكل اتنين جواك تايهين

بيخرجوا يتمشوا ساعات

او يتحبسوا مع المساجين

جواك وحدة ويتم وليل

وجواك هيصه وزار لعليل

جواك نبض ودم تقيل

وبره وش لبلياتشوا بيضحك ف البنأدمين

افتح كده حنفية قلبك هتنقط فرح وانين

هتنقط ذكرى جميله ملفوفه فى دمعتين سخنين

وماضى زى السوليفان متربط ويتفك فى دقيقتين

حنفيةبتنقط بشر بيسموهم بنى آدمين

وبشر فى الارض اتبشر شر وساكنين

وهتلاقى وريد يوصل لجنينه كلها بساتين

ووريد فيه نزف لماضى بركة و براكين

و على شمالك هتلاقى

قلب بيدق اسامى لبنأدمين

واسامى تانيه ومنسيه

اصل اصحابها منسيين

تاهتوا و بنادى عليهم

يا ولاد الحلال تايهين

ويدوب بنزور مقابرهم

ونشم ف ريحة الميتين

ادخل حيى علم قلبك واعمل

سلام للوطنيين

اللى دخلوا قلبك ولا هاجروا

ولا راحوا لقلوب تانيين

حيى الحته المجنونه فيك

وادخل لسرايةالمجانين

اتجنن، العقل تمثال متترب واقف لسنين

خش جوة تلاقى صوان

وقاعة فرح فيها معازيم

اشرب قهوة بسكر مرة

وشربات بريحة الياسمين

اسمع اغانى وتراتيل وآيه

تبكى القديسين

اقعد حبه على شط بحرك

موجه عالى لحد الليل

اما الفجر بيهدى

ويهدى سمكه بس للغاليين

جوه شجرة صبر وطارحة

ضحكة وفرحة ونكتتين

بس لوثمرها جبر تهد جبال بأيديك الاتنين

جواك عطف يحرك حجرة وجبروت اعتى السلاطين

وهدوءالحمام لو طار طار جواك حمم براكين

جواك يأس وامل تابوت ، وبطن شايلة جنين

مقسوم يا بنى ادم نصين نص طاير للسما

ونص مدفون فى الطين

محتوى الكتاب